351 - حدثنا (معلى بن أسد) قال حدثنا (وهيب) عن (عبد ا بن طاووس) عن أبيه عن (ابن عباس) رضي ا تعالى عنهما أن النبي وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذالك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة .

مطابقته للترجمة في قوله ولأهل اليمن يلملم قوله من غيرهم ويروى من غيرهن وكذا وقع في رواية أبي داود قوله حتى أهل مكة يجوز في لفظ أهل الجر لأن حتى تكون حرفا جارا بمنزلة إلى ويجوز فيه الرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره حتى أهل مكة يهلون من مكة كما في قولك جاء القوم حتى المشاة أي حتى المشاة جاؤا .

. - 31

(باب ذات عرق لأهل العراق) .

يجوز في باب الإضافة والقطع أما الأول فتقديره هذا باب في بيان أن ذات عرق مهل أهل العراق وأما تقدير الثاني هذا باب يذكر فيه ذات عرق لأهل العراق وذات غرق بكسر العين وقد فسرناها في باب ميقات أهل المدينة سمي بذلك لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وهي أرض سبخة تنبت الطرفاء وقال الكرماني في مناسكه ذات عرق أول بلاد تهامة ودونها بميلين ونصف مسجد رسول ا وهي لبني هلال بن عامر بن صعصعة وبها بركة تعرف بقصر الوصيف وبها من الآبار الكبار ثلاثة آبار وآبار صغار كثيرون وبقربه قبر أبي رغال وبالقرب منها بستان منه إلى مكة ثمانية عشر ميلا .

وفي (الموعب) لابن التياني العراق الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد إذا خرز في أسفل القربة وبه سمي العراق لأنه بين البر والريف وقال الجوهري العراق بلاد تذكر وتؤنث ويقال هو فارسي معرب وزعم ابن حوقل في (كتاب البلدان) تأليفه أن حد العراق من تكريت إلى عبادان وعرضه من القادسية إلى الكوفة وبغداد إلى حلوان وعرضه بنواحي واسط من سواد واسط إلى قريب الطيب وبنواحي البصرة من البصرة إلى حدود جيء والذي يطيف بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتى يجوز بحدوده شهر زور ثم يمر على حدود حلوان وحدود السيروان والضميرة والطيب والسوس حتى ينتهي إلى حدود جيء ثم إلى البحر فيكون في هذا الحد من تكريت إلى البحر تقويس ويرجع على حد الغرب من وراء البصرة في البادية على سواد البصرة وبطائحها إلى واسط ثم على سواد الكوفة وبطائحها إلى الكوفة ثم على ظهر الفرات إلى الأنبار ثم من الأنبار إلى حد تكريت بين دجلة والفرات من هذا الحد من البحر على الأنبار

إلى تكريت تقويس أيضا فهذا المحيط بحدود العراق وهو من تكريت إلى البحر مما يلي المشرق على تقويسه نحو شهر ومن البحر راجعا في حد المغرب على تقويسه إلى تكريت إلى البحر بنحو شهر أيضا وعرضه على ما سمعت بغداد من حلوان إلى القادسية إحدى عشرة مرحلة وعلى قسمه سر من رأى من دجلة إلى شهر زور والجبل نحو خمس مراحل والعرض بواسط إلى نواحي خورستان نحو أربع مراحل .

1351 - حدثني (علي بن مسلم) قال حدثنا (عبد ا بن نمير) قال حدثنا (عبيد ا) عن (نافع) عن (ابن عمر) رضي ا تعالى عنهما قال لما فتح هاذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول ا حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق .

مطابقته للترجمة في قوله فحد لهم ذات عرق .

ذكر رجاله وهم ستة الأول علي بن مسلم بلفظ إسم الفاعل من الإسلام ابن سعيد أبو الحسن مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين الثاني عبد ا بن نمير بضم النون وفتح الميم مصغر